

## مقدمة

يسعدني أن أقدم لقراء العربية كتابي الثاني في الرحلات والذي سجلت فيه بعضاً من مشاهداتي في الدنمارك، والسويد التي عشت فيها ردحا طويلا من الزمن، وجبت ربوعها من أديانها إلي أقصاها، تعرفت علي أهلها عن قرب، شاركتهم أفراحهم وأتراحهم درست خصالهم وسجاياهم، وكنت في كل الأمور أضع عين علي عوامل التقدم والتطور عندهم والأخرى علي التقهقر والتدهور الذي أصابهم في القيم والأخلاق، وأنقل كل هذا نقلاً أميناً صادقاً، لا أتدخل في مدح هذا ولا قدح ذلك، إيماناً مني بوعي القارئ الكريم واحتراماً لعقله وثقافته.

ويجد القارئ في هذا الكتاب مقارنه بين وصف الرحالة العربي القديم " ابن فضلان" ووصف المؤلف بفارق زمني يقارب ١٠٨٠ عاماً!!  
حسبي أنني نقلت للقارئ الكريم من خلال سطور هذا الكتاب تاريخ ونشأة وتطور تلك الدول وشعوبها منذ فجر التاريخ وحتى اليوم مما لا توفره للأسف الشديد المراجع العربية

ولله الحمد من قبل ومن بعد

عبد الرحمن المحمود